تأثير استخدام أساليب متعددة للتدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

" دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الأساسية"

الدكتور بشير حسام

قسم التربية البدنية والرياضة جامعة أم البواقي

المقدمة ومشكلة البحث:

يلعب للعليم والتعلم دوراً هاماً في مستقبل الأمم المتطلعة إلى التقدم، ومن هنا ترتكز عمليتا التعليم والتعلم على وسيلة هامة لنقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم وهذه الوسيلة كلما كانت مناسبة تمت عملية التعليم بصورة أفضل وبأقل مجهود.

وتسعى المؤسسات التعليمية عند تطوير المناهج الدراسية إلى وضع المتعلم موضع الاهتمام وتكثيف الجهود في تحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان ، ومنها تطوير أساليب التدريس بهدف الوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس.

ويشير **جوسي هاريسون Hairrison Joyce** (1996م) إلى أن عملية التدريس عبارة عن سلسلة من صنع القارات ، وأن كل أسلوب من أساليب التدريس يتضمن مجموعة من القرارات تتخذ قبل أو أثناء أو بعد التفاعل بين المدرس والتلميذ ، كما أن كل أسلوب يحدد وفقاً لحجم وكمية القرارات المخصصة لكل من المدرس والتلميذ ومن يصنع القرار فيهم. (23: 213، 214)

ولقد اختلفت الآراء وتنوعت حول أفضل الأساليب وأكثرها فاعلية في مجال تعليم المهارات حيث تم التوصل إلى عدم وجود أسلوب واحد من أساليب التدريس يناسب جميع التلاميذ ويلائم كل الظروف ، ولذلك فإن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يختار الأسلوب المناسب لتحقيق نواتج التعلم المتوقعة وبحيث يكون موقف المتعلم إيجابياً لا مستقبلاً سلبياً لكل ما يلقى عليه (9: 84)

وهذا ما أشار إليه **سنجر Singer** (1995م) إلى أنه من الضروري أن تكون لدى المدرس اختيارات متعددة لأساليب التعليم حتى لا يقف عند أسلوب معين. (24: 14)

ويعتبر أسلوب التعلم بالأوامر مسيطراً على تدريس التربية الرياضية ، ويرتكز هذا الأسلوب التدريسي على سلوك معين من قبل المعلم ومادة الدرس سواء اختارها المعلم أو فرضت عليه ؛ فجميع القرارات التي تتصل بالدرس

يقررها المعلم بمفردة دون مشاركة من المتعلمين ، وغالباً ما يرجع الأسباب في سيطرة هذا الأسلوب حتى الآن في تدريس التربية الرياضية إلى سهولة استخدامه وتعود الطلاب عليه في جميع المقررات الدراسية. (8 : 59 ،60)

ويتفق كلاً من **إيلين فرج**(1996م، **محمد سعيد عزمي** (1996م)، **محسن حمص** (1997م)، **ناهد محمود ونيللي رمزي** (1998م) على أن أسلوب التعلم التبادلي (توجيه الأقران) يعتمد على تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين فيما بينهم حيث يقوم أحد المتعلمين بالأداء في حين يمده الآخر بالتغذية الراجعة ، وبعد ذلك يتم تبادل الأدوار، ويكون دور المعلم هو التخطيط للواجبات المراد انجازها، وكذا مساعدة الطالب الملاحظ في تقويم الأداء للطالب المؤدي ، ويكون دور الطلب الملاحظ إعطاء التغذية الراجعة ، وتحديد الأدوار التي يقوم بها زميله المؤدي ومدى صحتها طبقاً لما جاء بورقة المعيار Criterion Sheet المصممة من قبل المعلم، وهذا الأسلوب يساعد الطلاب في تنمية قدراتهم على الملاحظة الدقيقة وكذا الاتصال والتفاعل الاجتماعي بين الطلاب ، وأساس هذا الأسلوب قائم على عمل الطلاب في شكل ثنائي (مؤدي – ملاحظ). (3: 183) (14: 50) (13: 94) (21: 78)

أما أسلوب النظم فقد ظهر نتيجة التطور التكنولوجي الهائل مما أدى إلى تطور المعرفة وانتشارها بسرعة هائلة وكان لهذاالتطور تأثيره البالغ على النظم التربوية فأصبح التطور التكنولوجي منافساً قوياً لدور المدرسة التقليدية.

وفي هذا الصدد يشير **أحمد اللقاني** (1996م) إلى أن تكنولوجياً التعليم تستطيع نقل المعلومات بسرعة ، كما أنها توفر الوقت والجهد بالإضافة إلى أن أثرها باقي إذا اختيرت على أسس واستخدمت على نحو طيب ، كما أنها تخلق الاهتمام والإثارة والانتباه لدى التلاميذ . (2: 71–73)

وتشير **وفيقه سالم** (2001م) إلى أن اتباع أسلوب النظم يعد ذو أهمية كبرى في تحسين العملية التربوية والتعليمية ،وفي ضوء هذا الأسلوب يمكن اعتبار تكنولوجيا التعلم نظاماً كبيراً يطلق عليه أحيانا النظام التدريسي الذي يمكن أن نحلله إلى أنظمة فرعية كالآلات التعليمية والآلات التعليمية المبرمجة ، والفيديو والتلفزيون والكمبيوتر التعليمي .(22: 107 ،108)

وتعتبر كرة القدم أحد الأنشطة الرياضية التي تدرس مناهجها لتلاميذ المرحلة الأساسية، حيث تمثل المهارات الأساسيةجانباً هاماً وأساسياً في مكونات هذا المنهاج ، بالإضافة إلى أنها من الرياضات المحببة إلى نفوس التلاميذ نظراً لشعبيتها الكبيرة .

ومن خلال قيام الباحثان بالإشراف على التدريب الميداني لطلاب الكلية والزيارات المتكررة لبعض الاكماليات لاحظا انخفاض مستوى أداء التلاميذ في بعض مهارات كرة القدم؛ وأن فاعلية التلاميذ غير إيجابية بالقدر الكافي أثناء الأداء، وانطلاقاً من الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى الاهتمام بالمتعلم ليصبح جزءاً أساسياً في العملية التعليمية بحيث يصبح المتعلم مشاركاً إيجابياً في عملية تعلمه وذلك من خلال اتخاذ قرارات التنفيذ والتقويم.

حيث أشار **محروس قنديل وآخرون** (1998م) إلى أنه لكي يتمكن المعلم من زيادة دافعية التلاميذ إلى التعلم فلابد من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة للتدريس ليؤثر ذلك في اتقان وتثبيت الأداء .(12: 91)

وهذا ما دعا الباحثان إلى استخدام أسلوبين من أساليب التدريس، هما أسلوب توجيه الأقران (التبادلي) وأسلوب النظم باستخدام الشفافيات والكمبيوتر بالإضافة إلى أسلوب الأوامر وذلك للتعرف على تأثير تطبيق الأساليب المختلفة للتدريس على تعلم مهارات كرة القدم (قيد البحث) وكذلك التعرف على أفضل هذه الأساليب.

تأثير استخدام أساليب متعددة للتدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي

" دراسة ميدانية لتلاميذ المرحلة الأساسية"

هدفا البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- تأثير إستخدام أساليب التدريس (الأوامر – توجيه الأقران – النظم) على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ الصف السابع بمتوسطة موجاري عبد الله بمدينة عين كرشة ولاية أم البواقي.
- الفروق بين تأثير كلاً من أسلوب الأوامر وتوجيه الأقران والنظم على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم لتلاميذ الصف السابع بمتوسطة موجاري عبد االله بمدينة عين كرشة ولاية أم البواقي .
- **فروض البحث:**
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبليةوالبعدية في الاختبارات المهارية (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي لأساليب التدريس (الأوامر –توجيه الأقران – النظم).
- توجد فروق دالة إحصائياً في القياسات البعدية للاختبارات المهارية (قيد البحث) بين أسلوب النظم وكلاً من أسلوب الأوامر وتوجيه الأقران ولصالح أسلوب النظم.
- توجد فروق دالة إحصائياً في القياسات البعدية للاختبارات المهارية (قيد البحث) بين أسلوب توجيه الأقران وأسلوب الأوامر ولصالح أسلوب توجيه الأقران.

مصطلحات البحث:

الأسلوب Style :

هو الشكل المتميز في تنفيذ الدرس والذي يتخذه المعلم كوسيلة لتعلم تلاميذه.(11: 292)

أسلوب الأوامر Command Style :

هو الأسلوب الذي يتخذ فيه المدرس جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقويم، بينما يصبح دور المتعلم هو أن يؤدي ويتابع ويطيع. (9: 90) (14: 45)

أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران The Reciprocal Style :

هوالأسلوب الذي يعتمد على اختيار المدرس لمادة الدرس وا ٍعداد محتوياتها بحيث يتطلب تنفيذها اشتراك تلميذين معاً . (7: 29)

أسلوب النظـم System Style :

هو عدة عناصر تتفاعل باستمرار مع بعضها البعض بحيث تكون وحدة متكاملة.(22: 195)

ورقــة المعيــار Criterion Sheet :

هي من وسائل الاتصال بين المعلم والتلميذ والتي تصف بدقة خطوات سير العمل والأداء.(1: 101)

الدراسات السابقـة:

* قامت **ميرفت خفاجة** (1992م) بدراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام أساليب التعلم بتوجيه الأقران والتطبيق الذاتي والعروض التوضيحية في درس التربية الرياضية على مستوى أداء تلميذات المرحلة الأساسية في بعض مهارات الجمباز والكرة الطائرة ، واستخدمت المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (120) تلميذة من الصف الثاني الأساسي، وكانت أهم النتائج أن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران هو الأفضل في اكتساب المهارات الحركية وتقدم مستوى الأداء . (18)

* أجرى **هاني مطر** (2000م) دراسة بهدف التعرف على أثر استخدام أسلوب توجيه الأقران على بعض المهارات الحركية والصفات البدنية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الأساسية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (60) تلميذ، وكانت أهم النتائج أن أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران له تأثير إيجابي أفضل من أسلوب التطبيق الذاتي والأسلوب التقليدي في تنمية بعض الصفات البدنية والمهارية. (19)

* قام **أيمن الباسطى ، مجدي عامر** (2005م) بدراسة بهدف التعرف على تأثير أساليب التعلم (توجيه المعلم – توجيه الأقران – أسلوب النظم) على مستوى تعلم بعض المهارات الهجومية لناشئي الهوكي ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (60) لاعب تحت 15 سنة، وكانت من أهم النتائج تفوق أسلوب النظم ثم توجيه الأقران على الأسلوب التقليدي وهو توجيه المعلم في تعلم المهارات الهجومية في رياضة الهوكي. (4)

* أجرى **محمد مجدي البدري** (2006م) دراسة استهدفت التعرف على تأثير استخدام أساليب التدريس (توجيه الأقران – النظم – الأوامر) على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لتلاميذ

المرحلة الأساسية ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (105) تلميذ ، وكانت أهم النتائج تفوق أسلوب النظم على أسلوب توجيه الأقران والأوامر في تعلم مهارات كرة السلة. (16)

* قام **هشام أنور عبد الحميد** (2006م) بدراسة بهدف التعرف على الفروق بين التعلم باستخدام أسلوب توجيه الأقران والتعلم بأسلوب الأوامر على مستوى بعض المهارات لكرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية، واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (72) طالب، وكانت أهم النتائج زيادة فاعلية أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران في التدريس عن أسلوب التعلم بالأوامر في تعلم مهارات كر ة اليد. (20)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبى باستخدام القياسات القبلية البعدية لمجموعتين تجريبيتين وثالثة ضابطة ، وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

عينة البحث:

قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من تلاميذ الصف السابع بمتوسطة موجاري عبد الله بمدينة عين كرشة ولاية أم البواقي للعام الدراسي 2008-2009م ، وقد بلغ حجم العينة الأساسية (60) طالب من مجتمع قدره (240) طالب وذلك بعد استبعاد التلاميذ المشاركين في الفرق الرياضية لكرة القدم وكذلك الطلاب المرضى ، كما تم استبعاد (20) طالب من مجتمع البحث وذلك لإجراء الدراسة الاستطلاعية ، وتم تقسيم عينة البحث الأساسية إلى ثلاث مجموعات كالتالي:

- **المجموعة التجريبية الأولى:** طبق عليها التدريس بأسلوب توجيه الأقران وعددهم(20) طالب.
- **المجموعة التجريبية الثانية:** طبق عليها التدريس بأسلوب النظم باستخدام الصور الشفافة والكمبيوتر وعددهم (20) طالب.
- **المجموعة الضابطة:** طبق عليها التدريس بالأسلوب التقليدي (الأوامر) وعددهم (20) طالب.

وقد قام الباحثان بإجراء التجانس بين التلاميذ عينة البحث في المتغيرات التي قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبي مثل متغيرات النمو (العمر – الوزن – الطول) وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للرجلين – الرشاقة – السرعة – تحمل السرعة – المرونة للظهر) ، والجدول (1) يوضح ذلك :

جدول (1) تجانس عينة البحث الكلية في متغيرات النمو وبعض المتغيرات البدنية ن = 60

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
العمر	السنة	13.18	0.39	14.00	1.38
الوزن	الكيلوجرام	48.51	6.449	49.05	0.25 -
الطول	المتر	1.457	0.088	1.435	0.75
السرعة	الثانية	5.40	0.48	5.35	0.313
القدرة	السنتيمتر	33.50	7.077	34.00	0.212 -
المرونة	السنتيمتر	2.93	1.30	3.00	0.162 -
الرشاقة	الثانية	10.38	1.031	10.10	0.815
تحمل السرعة	الثانية	28.65	2.56	28.40	0.293

يتضح من جدول(1) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث في متغيرات النمو (العمر – الوزن – الطول) وبعض المتغيرات البدنية (السرعة – القدرة – المرونة – الرشاقة – تحمل السرعة) تراوحت بين (±3)مما يدل على تجانس جميع أفراد العينة في تلك المتغيرات.

وقد قام الباحثان بإجراء عملية التكافؤ بين مجموعات البحث الثلاثة في الاختبارات المهارية ، وجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2) تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة في القياس القبلي للاختبارات المهارية قيد البحث (التكافوء)

الاختبارات المهارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ت" المحسوبة
ركل الكرة لأبعد مسافة	بين المجموعات	91.2	2	45.6	2.44
	داخل المجموعات	1065.3	57	18.69	
	المجموع	1156.5	59		
المراوغة بالزمن	بين المجموعات	9.68	2	4.84	1.22
	داخل المجموعات	226.29	57	3.97	
	المجموع	235.97	59		
التصويب على المرمى	بين المجموعات	135.23	2	67.62	1.75
	داخل المجموعات	2197	57	38.54	
	المجموع	2332.2	59		

*** قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 = 3.16**

يتضح من جدول (2) أنه لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث الثلاثة في القياس القبلي لجميع الاختبارات المهارية قيد البحث مما يدل على تكافؤ عينة البحث (المجموعات الثلاثة) في تلك المتغيرات وذلك قبل تنفيذ تجربة البحث الأساسية.

وسائل وأدوات جمع البيانات:

أولاً : الإختبارات البدنية: **(مرفق 1)**

1. إختبار الوثب العمودي من الثبات.
2. إختبار السرعة (30م بدء عالي).
3. إختبار الجري الزجزاجي بين القوائم.
4. إختبار تحمل السرعة (3×30م) مع راحة 5 ث.
5. إختبار المرونة للظهر.

(10: 123–129) (15: 327)

ثانياً : الإختبارات المهارية: **(مرفق 2)**

1. إختبار ركل الكرة لأبعد مسافة.(متر)
2. إختبار دقة التصويب.(درجة)
3. اختبار المراوغة.(ثانية)

(10: 143–145) (6: 354)

ثالثاً : الأجهزة والأدوات:

- جهاز الرستاميتر لقياس ارتفاع القامة.
- مسطرة مدرجة.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.
- كرات قدم.
- قوائم بارتفاع 1.2 م .
- ساعة إيقاف.
- طباشير.
- شريط قياس.
- جهاز كمبيوتر.
- جهاز عرض الصور الشفافة

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة الزمنية من 2008/10/6م وحتى 2008/10/9م على العينة الاستطلاعية وعددهم (20) تلميذ من خارج العينة الأساسية ومن مجتمع البحث واستهدفت التعرف على ما يلي:

1- التأكد من صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

2- شرح طريقة التدريس بأسلوب التعلم بالأقران لتلاميذ المجموعة التجريبية الأولى.

3- تجريب ورقة المعيار على التلاميذ.

4- تطبيق بعض الوحدات التعليمية المعدة على التلاميذ بغرض التأكد من فهم التلاميذ العمل.

5- تجربة جهاز الكمبيوتر وجهاز عرض الصور الشفافة وكذلك قائمة العرض للمجموعة التجريبية (النظم).

6- التحقق من المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للاختبارات قيد البحث:

أولاً : معامل الصـدق:

للتحقق من صدق الاختبارات البدنية والمهارية استخدم الباحثان صدق التمايز وذلك بعد أن قاما بالترتيب التصاعدي لقياسات عينة البحث الكلية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث وتم تقسيمهم إلى أربعة مجموعات عدد كل مجموعة (15) تمثل ربع العدد الكلي (60) حيث تم إيجاد دلالة الفروق بين المجموعة المميزة (الربع الأعلى) والمجموعة غير المميزة (الربع الأدنى) في نتائج تلك الاختبارات باستخدام اختبار (ت) والجدول (2) يوضح ذلك :

دلالة الفروق بين الربعين الأدنى والأعلى لعينة البحث الكلية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث للتأكد من صدق الاختبارات

الاختبـــارات		الربع الأدنى (ن=15)		الربع الأعلى (ن=15)		قيمة
		ـَ	± ع	ـَ	± ع	(ت)
البدنية	السرعة	6.41	1.01	5.30	0.78	3.25 *
	القـدرة	29.56	5.64	35.24	4.77	3.29 *
	المرونـة	1.13	1.47	3.93	1.28	5.38 *
	الرشاقة	11.79	1.89	10.08	1.31	3.22 *
	تحمل السرعة	31.41	4.29	27.55	3.16	3.17 *

المهارية	ركل الكرة لأبعد مسافة	23.26	2.12	41.98	1.38	10.40 *
	المراوغة بالزمن	23.84	1.95	17.15	1.74	8.42 *
	التصويب على المرمى	38.15	3.45	49.95	2.31	9.24 *

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.048**

يتضح من جدول (3)أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين الربع الأعلى والربع الأدني لعينة البحث الكلية في جميع الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث مما يؤكد على أن الاختبارات صادقة في قياس ما وضعت لأجله وتصلح لجميع أفراد عينة البحث.

ثانياً : معامل الثبات:

للتحقق من ثبات الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث قام الباحثان باستخدام طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة البحث الاستطلاعية وعددها (20) تلميذ من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية حيث تم تطبيق الاختبارات البدنية والمهارية على تلك العينة ثم إعادة التطبيق بعد ثلاثة أيام تحت ذات الاشتراطات وبنفس الأدوات والأجهزة التي تم استخدامها خلال التطبيق الأول وبعد ذلك قام الباحثان بإيجاد معاملات الإرتباط (الثبات) بين التطبيقين وذلك يوضحه جدول (4).

جدول (4) معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لعينة البحث الاستطلاعية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث للتأكد من ثبات الاختبارات ن = 20

الاختبـــارات		التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معاملات
		ـَ	± ع	ـَ	± ع	الارتباط
البدنية	السرعة	5.61	1.21	5.44	1.38	*0.689
	القـدرة	37.26	5.14	37.54	4.97	*0.698
	المرونـة	3.13	1.67	3.43	1.58	*0.854
	الرشاقة	11.49	1.79	11.08	1.61	*0.675
	تحمل السرعة	31.01	3.29	30.55	3.06	*0.697
المهارية						
	ركل الكرة لأبعد مسافة	39.26	232.	39.98	2.28	*0.819

	المراوغة بالزمن	19.84	.581	18.15	.461	*0.801
	التصويب على المرمى	45.15	.523	46.95	2.91	*0.872

*** قيمة (ر) الجدولية عند مستوى 0.05 = 0.444**

يتضح من جدول (4) أن جميع قيم معاملات الارتباط (الثبات) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لعينة البحث الاستطلاعية في الاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث دالة عن مستوى 0.05 مما يدل على أن تلك الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية ويؤكد صلاحيتها للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

القياسات القبلية:

قام الباحثان بإجراء القياسات القبلية على أفراد مجموعات البحث الثلاثة في الفترة من 2008/10/14م إلى 2008/10/16م.

الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بتنفيذ الدراسة الأساسية في الفترة من 10/19 إلى 2008/11/27م وذلك بعد تحديد الخطوات التالية:

- تم تحديد زمن تطبيق الدراسة الأساسية للمجموعات الثلاثة (الضابطة والتجريبية الأولى والتجريبية الثانية) ولمدة (6) أسابيع بواقع درس واحد لكل مجموعة في كل أسبوع.
- تم تحديد زمن تطبيق الدرس (45) دقيقة مرتان أسبوعياً لكل مجموعة.
- تم تحديد المحتوى التعليمي للمجموعات الضابطة والتجريبية الأولى والثانية.
- تم تطبيق أساليب التدريس خلال الجزء الرئيسي من الدرس حسب تعليمات كتاب المعلم لمادة التربية البدنية ، وزمن هذا الجزء في الوحدة التدريسية (20) دقيقة وتشتمل على النشاط التعليمي والتطبيقي.

جدول (5) التوزيع الزمني لمحتوى الوحدة التدريسية وفقاً لاستخدام أساليب التدريس كمتغير تجريبي لمجموعات البحث الثلاث

أجزاء الوحدة التدريسية	النشاط	المجموعة الضابطة	التجريبية الأولى	التجريبية الثانية
الجزء التمهيدي	– الإحماء العام – التمرينات البدنية الخاصة (الإعداد البدني)	5 دقيقة 15 دقيقة	5 دقيقة 15 دقيقة	5 دقيقة 15 دقيقة

الجزء الرئيسي ويشتمل على نشاط تعليمي وتطبيقي	**– تعليم المهارة بأسلوب الأوامر** **– تعليم المهارة بأسلوب التطبيق بتوجيه الأقران** **–تعليم المهارة بأسلوب النظم(العرض والتوضيح)**	**20 دقيقة** **–** **–**	**–** **20 دقيقة** **–**	**–** **–** **20 دقيقة**
الجزء الختـامي	**تدريبات تهدئـة**	**5 دقائق**	**5 دقائق**	**5 دقائق**
مجمـوع الأزمنـــة		**45 دقيقة**	**45 دقيقة**	**45 دقيقة**

الأسس التي تم مراعاتها في تطبيق أسلوب توجيه الأقران:

1- تم تقسيم افصل إلى أزواج متقاربة في الطول والوزن وقد تم تكليف كل تلميذ بدور خاص حيث يقوم أحدهم بالأداء والآخر بالملاحظة ، مع إخطار التلاميذ أن كل واحد سيمارس دوره كمؤدي وكملاحظ بالتبادل.

2- يقوم التلميذ الملاحظ بمتابعة أداء زميله لإعطائه تغذية راجعة فورية سواء كمعرفة بالأداء أو النتيجة وذلك عن طريق تحديد نقاط مختصرة يجب أن يلاحظها التلميذ في أداء زميله، ويستخدم لذلك ورقة المعيار التي تم توزيعها على التلاميذ.

3- استخدم الباحثان النموذج والشرح معاً لتفهم التلاميذعمل كل من الزميلين خلال عملية التنفيذ.

4- إيقاف العمل عند اشتراك عدد من التلاميذ في نفس الخطأ أثناء الأداء أو ظهور سوء فهم للمهام المطلوب تنفيذها ، ثم تواصل المجموعات عملها مرة أخرى.

5- يتم إيقاف العمل عند انتهاء الزمن المخصص لكل واجب حركي مع إعطاء الأمر بتبديل الأدوار ، ومرفق (3) يوضح ورقة المعيار.

الأسس التي تم مراعاتها عند تطبيق أسلوب النظم:

1- أن يتماشى مع مستوى التلاميذ من حيث السن والمستوى البدني والمهاري.

2- أن يراعى مبدأ المرونة والتدرج من السهل للصعب.

3- الوسائل التكنولوجية المستخدمة في أسلوب النظم هي جهاز عرض الصور الشفافة ويعرض من خلاله صور للأداء المثالي لبعض المهارات قيد البحث مع تعليق الباحثان عليها بالشرح والتوضيح ، وأيضاً تم استخدام جهاز كمبيوتر (Lap-Top) مزود بأقراص مدمجة ويحتوي على تدريبات لتعليم مهارات كرة القدم مصحوب بالشرح اللفظي.

4- تم استخدام حجرة التربية الفنية لكبر مساحتها وقربها من فناء المدرسة وتم تجهيزها بالوسائل التكنولوجية المستخدمة.

القيـاس البعـدي:

تم إجراء القياس البعدي للمجموعات الضابطة والتجريبية الأولى والثانية في الفترة من 11/30 وحتى 2009/12/2م في الاختبارات المهارية قيد البحث بنفس ترتيب القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى. – الوسيط. – معامل الالتواء.
- الإنحراف المعيارى. – معامل الإرتباط. – إختبار (ت) t.Test.
- تحليل التباين. – أقل فرق معنوي L.S.D. لشيفيه. – نسب التقدم %.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً : عـرض النتـائــج:

جدول (6) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعات البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث ن = 20

المتغيرات والمجموعات		القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة
		ـَ	± ع	ـَ	± ع	(ت)
	الأوامر	23.26	2.02	28.06	1.38	2.99*
ركل الكرة لأبعد مسافة	الأقران	23.17	3.11	37.42	2.41	3.87*
	النظم	23.28	2.12	41.98	1.47	5.26*
	الأوامر	23.84	4.35	20.54	3.56	1.98
المراوغة بالزمن	الأقران	23.95	1.95	17.15	2.01	3.44*
	النظم	23.78	1.36	14.38	1.74	4.91*
	الأوامر	38.04	2.53	42.31	2.31	2.88*
التصويب على المرمى	الأقران	38.15	3.45	49.95	2.74	3.98*
	النظم	37.82	3.69	56.92	2.36	5.89*

*** قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.101**

يتضح من جدول (6) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية (ضرب الكرة بالرأس– ركل الكرة لأبعد مسافة– المراوغة بالزمن– التصويب على المرمى) ولصالح القياس البعدي لمجموعات البحث ؛ في حين أنه لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار المراوغة بالزمن لمجموعة الأوامر.

جدول (7) تحليل التباين بين مجموعات البحث الثلاثة في القياس البعدي للاختبارات المهارية قيد البحث

الاختبارات المهارية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ت" المحسوبة
ركل الكرة لأبعد مسافة	بين المجموعات	27.236	2	13.618	5.232*
	داخل المجموعات	148.36	57	2.6027	
	المجموع	175.59	59		
المراوغة بالزمن	بين المجموعات	13.884	2	6.942	4.076*
	داخل المجموعات	97.083	57	1.7032	
	المجموع	110.97	59		
التصويب على المرمى	بين المجموعات	196.92	2	98.462	* 4.10
	داخل المجموعات	1368.8	57	24.013	
	المجموع	1565.7	59		

*** قيمة ت الجدولية عند مستوى 0.05 = 3.16**

يتضح من جدول (7) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث الثلاثة في القياس البعدي لجميع الاختبارات المهارية قيد البحث وللتعرف على مقدار واتجاه تلك الفروق سوف يقوم الباحثان باستخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D) لشيفيه للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات.

جدول (8) دلالة الفروق بين مجموعات البحث في القياس البعدي للاختبارات المهارية باستخدام اختبار أقل فرق معنوي L.S.D

الاختبـارات	المجموعـات		الأوامر	الأقران	النظم	L.S.D
		المتوسطات				
	الأوامر	28.06	.	* 9.36	*13.92	1.283
ركل الكرة لأبعد مسافة	الأقران	37.42		–	* 4.56	
	النظم	41.98			.	
	الأوامر	20.54	.	* 3.39	* 6.16	
المراوغة بالزمن	الأقران	17.15		–	* 2.77	1.038
	النظم	14.38			.	

	الأوامر	42.31	.	* 7.64	*14.61	
التصويب على المرمى	الأقران	49.95		–	* 6.97	3.896
	النظم	56.92			.	

*** دال عند مستوى 0.05**

يتضح من جدول (8) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط مجموعة النظم وكل من متوسطي مجموعة الأوامر والأقران في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح مجموعة النظم ؛ كما توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط مجموعة الأوامر ومجموعة الأقران في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح مجموعة الأقران.

جدول (9) نسب تحسن متوسطات القياس البعدي عن القياس القبلي لمجموعات البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث

الاختبارات والمجموعات		القياس القبلي	القياس البعدي	نسب التحسن
	الأوامر	23.26	28.06	20.64%
ركل الكرة لأبعد مسافة	الأقران	23.17	37.42	61.50%
	النظم	23.28	41.98	80.33%
	الأوامر	23.84	20.54	13.84%
المراوغة بالزمن	الأقران	23.95	17.15	28.39%
	النظم	23.78	14.38	39.53%
	الأوامر	38.04	42.31	11.23%
التصويب على المرمى	الأقران	38.15	49.95	30.93%
	النظم	37.82	56.92	50.50%

يتضح من جدول (9) أنه توجد نسب تحسن لمتوسطات القياس البعدي عن القياس القبلي لجميع مجموعات البحث في الاختبارات المهارية قيد البحث وقد تراوحت تلك النسب حيث كانت أعلى نسبة 80.33% في متغير ركل الكرة لأبعد مسافة لمجموعة النظم بينما كانت أقل نسبة 8.72% في متغير ضرب الكرة بالرأس لمجموعة الأوامر.

ثانياً مناقشة النتائــج:

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية (ركل الكرة لأبعد مسافة – التصويب على المرمى) ولصالح القياس

البعدى للمجموعة الضابطة (التعلم بالأوامر) في حين أنه لا توجد إحصائية ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار المراوغة بالزمن لنفس المجموعة.

ويرجع الباحثان التحسن الذي طرأ على أفراد المجموعة الأولى (التعلم بالأوامر) إلى الدور الإيجابي الذي يقوم به المعلم في الطريقة التقليدية والتي تعتمد على الشرح اللفظي من قبل المعلم عن المهارة المؤداه ووصفها وصفاً دقيقاً بالإصافة إلى عرض نموذج عملي للمهارة المتعلمة بواسطة المعلم أو طالب على مستوى عال من الأداء المهاري.

وفي هذا الصدد يشير **حنفي مختار** (1980م) إلى أن درجة أداء اللاعبين تتوقف على مقدرة المعلم على الشرح اللفظي الجيد للأداء من حيث لأوضاع لكل أجزاء الجسم أثناء أداء المهار ة الحركية. (5: 359)

كما يوضح نفس الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية "قيد البحث" ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى (أسلوب توجيه الأقران).

ويعزى الباحثان هذه الفروق إلى استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران لما يتيحه من زيادة في الوقت الفعلي للأداء وكذا تقديم المعلومات وتصحيح الأخطاء من قبل الزميل الملاحظ للأداء من خلال ورقة المعيار والتي من خلالها يتم عرض نموذج للمهارة المتعلمة مدعماً بالشرح والصورة ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **ميرفت خفاجة** (1992م) (18) **وهاني مطر** (2000م) (19) **وهشام أنور عبد** الحميد (2006م) (20) والذين أشاروا إلى أن استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران يوفر التغذية الراجعة الفورية بين الطالب المؤدي والطالب الملاحظ مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي للمهار ة الحركية في الأنشطة الرياضية المختلفة.

كما يتضح من جدول (6) أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلي والبعدي في جميع الاختبارات المهارية " قيد البحث " ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية الثانية (أسلوب النظم).

ويرجع الباحثانذلك إلى ما تخلفه تكنولوجيا التعليم من اهتمام وا ثارة انتباه لدى التلاميذ وزيادة دافعيتهم إلى التعلم ، وتتفق نتائج البحث مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من **أيمن الباسطي** (2005م) (4) ، **محمد مجدي البدري** (2006م) (16) بأن استخدام أسلوب النظم كان له تأثير ايجابي على سرعة تعلم المهارات الحركية المختلفة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية في الاختبارات المهارية (قيد البحث) ولصالح القياس البعدي لأساليب التدريس (الأوامر – توجيه الأقران – النظم) ".

ويتضح من جدول(7) وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين مجموعات البحث في القياسات البعدية لجميع الاختبارات المهارية قيد البحث ، وللتعرف على مقدار واتجاه تلك الفروق تم استخدام اختبار أقل فرق معنوي (L.S.D.) للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات المجموعات ؛ حيث يتضح من جدول (8) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط مجموعة النظم وكل من متوسطي مجموعة الأوامر وتوجيه الأقران في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح مجموعة النظم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **مصطفى السايح** (2003م) بأن أساليب التدريس التي تعتمد على تكنولوجيا التعليم تفوق بكثير في تأثيرها الإيجابي عن باقي أساليب التدريس الأخرى التقليدية كأسلوب التعلم بالأمر والتطبيق بتوجيه الأقران . (17: 129-137)

كما يوضح جدول (9) أنه توجد نسب تحسن لمتوسطات القياس البعدي عن القياس القبلي لمجموعة النظم في الاختبارات المهارية قيد البحث وقد تراوحت تلك النسب ما بين 39.53 % ، 80.33 % وذلك مقارنة بنسب التحسن لمتوسطات مجموعة الأوامر وتوجيه الأقران والتي تراوحت نسب التحسن ما بين 8.72 % ، 61.50 % .

ويرجع الباحثان هذه الفروق وهذا التحسن الإيجابي لدى مجموعة النظم إلى قوة تكنولوجيا التعليم في إثارة وجذب انتباه هذه المجموعة (النظم) لتعلم المهارات قيد البحث ؛ وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **أيمن الباسطي** (2005م) (4) ،**محمد مجدي البدري** (2006م) (16) بأن التعلم باستخدام أسلوب النظم تفوق على التعلم باستخدام أسلوب توجيه الأقران وأسلوب الأوامر.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً في القياسات البعدية للاختبارات المهارية (قيد البحث) بين أسلوب النظم وكلاً من أسلوب الأوامر وتوجيه الأقران ولصالح أسلوب النظم ".

كما يتضح من جدول (8) أنه توجد فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين متوسط مجموعة الأوامر ومجموعة الأقران في جميع الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح مجموعة الأقران.

كما جاءت نتائج الجدول (9) لتشير إلى تفوق أسلوب توجيه الأقران في نسب تحسن متوسطات القياس البعدي عن القياس القبلي في الاختبارات المهارية قيد البحث مقارنة بأسلوب الأوامر ، حيث تراوحت نسب التحسن لمجموعة توجيه الأقران ما بين 25.12 % ، 61.50 % بينما تراوحت نسب التحسن لمجموعة الأوامر ما بين 8.72 % ، 20.64 %.

وفي هذا الصدد أشار **سميث Smith** (2001م) إلى أن استراتيجية التعلم التبادلي (توجيه الأقران) تزيد من معدل التحصيل الحركي والانتاجيه للطالب من خلال التذكر الحركي لما تم في الموقف التعليمي بين الطالب المؤدي والطالب الملاحظ. (25: 115)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **ميرفت خفاجة** (1992م) (18) **وهاني مطر** (2000م) (19) **وهشام عبد الحميد** (2006م) (20) ان استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران كان له تأثير إيجابي أفضل من أسلوب الأوامر في تعلم المهارات الحركية.

وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على " توجد فروق دالة إحصائياً في القياسات البعدية للاختبارات المهارية (قيد البحث) بين أسلوب توجيه الأقران وأسلوب الأوامر ولصالح أسلوب توجيه الأقران " .

الإستخلاصات والتوصيات:

أولاً : الإستخلاصـات:

في ضوء نتائج البحث وأهدافه وفروضه توصل الباحثان إلى الاستخلاصات الآتية:

1- فاعلية أساليب التدريس المستخدمة (الأوامر –توجيه الأقران – النظم) تأثير ها إيجابياً في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم.

2- أن أسلوب النظم هو أفضل الأساليب التدريسية في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم.

3- أن أسلوب التدريس بتوجيه الأقران أفضل من أسلوب الأوامر في تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم.

ثانياً : التوصيـات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

1- الاعتماد على تكنولوجيا التعليم ومستحدثاتها في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم.

2- أهمية الأخذ بالأساليب التدريسية التي تعطي دوراً فعالاً للتلميذ خلال العملية التعليمية تمشياً مع التحديث والتطوير التربوي.

3- إجراء المزيد من البحوث التي تعتمد على تكنولوجيا التعليم في تعلم المهارات الأساسية لمختلف الأنشطة الرياضية.

المـراجـــع:

1- أبو النجا أحمد عز الدين (2001م) : **معلم التربية الرياضية** ، دار الأصدقاء ، المنصورة.

2- أحمد حسين اللقاني (1996م) : **الوسائل التعليمية والمنهج المدرسي** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة .

3- إيلين وديع فرج (1996م) : **خبرات الألعاب للصغار والكبار** ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

4- أيمن أحمد الباسطي ، مجدي حسين عامر (2005م) : **تأثير أساليب متعددة للتعلم على بعض المهارات الهجومية لناشئي الهوكي**، مجلة بحوث التر بية الرياضية ، المجلد رقم 38 ، العدد 68 ، كلية التربية الرياضية للبنين بالزقازيق ، جامعة الزقازيق.

5- حنفي محمود مختار (بدون) : **كرة القدم للناشئين** ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

6- حنفي محمود مختار (بدون): **الأسس العلمية في تدريب كرة القدم**دار الفكرالعربي، القاهر ة

7- سعيد خليل الشاهد (1999م) : **التعلم الحركي النظرية والتطبيق** ، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة ، جامعة حلوان.

8- سعيد خليل الشاهد (1997م): **طرق التدريس في التربية الرياضية** ، مكتبة الطلبة ، القاهرة.

9- عفاف عبد الكريم (1990م) : **التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة** ، الطبعة الثانية، منشأة المعارف ، القاهرة.

10- عمرو أبو المجد ، جمال إسماعيل النمكي (1997م) : **تخطيط برامج تربية وتدريب البراعم والناشئين في كرة القدم** ، مركز الكتاب للنشر ، الجزء الأول ، القاهرة.

11- كمال حسين زيتون (1998م) : **التدريس نماذجه ومهاراته** ، المكتب العلمي للنشر والتوزيع ، الإسكندرية.

12- محروس محمد قنديل ، محمد إبراهيم شحاته ، أحمد فؤاد الشاذلي (1998م) : **أساسيات التمرينات البدنية** ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

13- محسن حمص(1997م): **المرشد في تدريس التربية الرياضية**، دار المعارف، الإسكندرية.

14- محمد سعيد عزمي (1996م): **أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق** ، منشأة المعارف الإسكندرية.

15- محمد صبحي حسانين (1996م) : **القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية** ، ج 1 ، ط 3 ، دار الفكر العربي ، القاهر ة.

16- محمد مجدي البدري (2006م) : **تأثير استخدام ثلاثة أساليب للتدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية** ، مجلة الرياضة علوم وفنون ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان.

17- مصطفى السايح محمد (2003م) : **أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضة** ، مطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية.

18- ميرفت علي خفاجة (1992م) : **دراسة مقارنة لتأثير بعض أساليب التدريس في التربية البدنية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية بالمرحلة الإعدادية**، نظريات وتطبيقات، مجلة علمية متخصصة في علوم التربية البدنية، العدد 13 ، كلية التربية الرياضية للبنين بالإسكندرية ، جامعة الإسكندرية.

19- هاني محمد مطر (2000م) : **أثر استخدام أسلوب توجيه الأقران على بعض المهارات الحركية والصفات البدنية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس.

20- هشام محمد أنور عبد الحميد (2006م) : **فاعلية استخدام أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق**، مجلة الرياضة علوم وفنون ، المجلد الرابع والعشرون ، العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان.

21- ناهد محمود ونيللي رمزي (1998م) : **طرق التدريس في التربية الرياضية** ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة.

22- وفيقة مصطفى سالم (2001م) : **تكنولوجيا التعليم والتعلم في التربية الرياضية** ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.

23- Hairrison Joyce, M.(1996) :Instructional Strategies For Secondary School Pes., 4th ed., Brown & Benchmark Pub., U.S.A.

24- Singer, R. (1995) : Motorlearning, Humman Performance 2nd ed. N.Y. Macmillan Rub, Co. Inc.

25- Smith R. (2001) : The Effect of Reciprocal Style on Student Teacher in Teaching Physical Education, Merrill Publishing Company Columbus London.